

اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19)

Attitudes of Male and Female Teachers of Bani Ke- nana District Schools towards the Effectiveness of the (Noor Space) Platform Used Under the Corona Virus Pandemic (COVID-19)

Hammam Samir Hmadneh

Assistant Teacher / Ministry of Education / Jordan
dr.hammam1986@gmail.com

همام سمير حمادنه

معلم مساعد/ وزارة التربية والتعليم/ الأردن

Received: 25/ 10/ 2020, Accepted: 20/ 12/ 2020

DOI: 10.33977/0280-009-015-005

http: <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

تاريخ الاستلام: 2020 /10 /25م، تاريخ القبول: 2020 /12 /20م.

E- ISSN: 2520 - 5692

P- ISSN: 2074 - 5656

differences among the averages of the estimates of the study sample . The results also indicated that there are statistically significant differences attributed to the variables of gender, years of experience, school level, and the absence of statistically significant differences attributed to the scientific qualification variable. The study came up with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Teachers Attitudes, NoorSpace Platform, Corona Virus Pandemic.

المقدمة

اجتاح فيروس كورونا والمسمى بـ (COVID-19) معظم دول العالم، الأمر الذي أدى إلى تعطل بعض مناحي الحياة الطبيعية وعجلة التنمية المستدامة في تلك الدول. ويعد فيروس كورونا من أكثر الأمراض انتشارًا وعدوى في العالم.

ويحتل هذا الفيروس المرتبة السادسة في عائلة فيروسات كورونا التاجية، وتم اكتشافه لأول مرة في عام (1960)، هذا وقد أطلق على هذا المرض مسميات عدة منها: متلازمة الالتهاب الرئوي التاجي الشرق أوسطي، وكورونا نوفل، والسارس (SARS) أي المتلازمة التنفسية الحادة (خليل، 2013).

أما في (8 أيلول 2019) فتم الإبلاغ عن العديد من حالات الالتهاب الرئوي لمسببات مرضية غير معروفة في (ووهان، مقاطعة هوبي، في الصين)، في المراحل الأولى من هذا الالتهاب، حيث حدثت أعراض عدوى تنفسية حادة وشديدة، مع تطور حالات بعض المرضى بسرعة بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة، وفشل تنفسي حاد، ومضاعفات خطيرة أخرى، وفي (7 كانون الثاني 2020) تم تحديد فيروس تاجي جديد حدده المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) من خلال عينة مسح الحلق للمريض، وتم تسميته لاحقاً فيروس أو جائحة كورونا المستجد (COVID-19) من منظمة الصحة العالمية (السكافي، 2020).

وقد انتشر هذا الفيروس على نطاق واسع، وسريع في الصين والعديد من البلدان الأخرى في العالم، حيث أشارت التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية حتى (25 تشرين الأول 2020) إلى وجود (39) مليون حالة مصابة بفيروس كورونا المستجد في العالم، وتوفي (1.000.000) مليون شخص بسبب هذا الفيروس، حين بلغت حالات الشفاء (26) مليون حالة (World Health Organization, 2020).

وقد حددت طرق انتقال الفيروس من خلال مخالطة شخص سليم بآخر مصاب، أو الاتصال المباشر مع إفرازات المصاب المختلفة، ويحتمل نقل العدوى عن طريق لمس جلد المصاب، أو أي من الأدوات التي استعملها وبعدها لمس العين، والأنف، والفم. كما تُنقل العدوى عبر الهواء، وطرق أخرى غير معروفة حالياً (النجار، 2003).

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19). ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة مكونة من (30) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية جميعهم في لواء بني كنانة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهم (1864) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (932) معلماً ومعلمة يشكلون ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T)، وتحليل التباين الأحادي؛ لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

للـكلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمين، منصة (Noor-Space)، جائحة كورونا.

Abstract:

This study aimed to determine the attitudes of male and female teachers of bani kenana district schools towards the effectiveness of the (noor space) platform used under the Corona virus pandemic (COVID-19). To achieve this, a questionnaire consisting of 30 items was developed, and its validity and reliability have been verified. The study population consisted of 1864 male and female primary and secondary school teachers in the Beni Kenana district during the second semester of the academic year 2019/2020. The study sample consisted of 932 male and female teachers who were chosen by using the stratified random sample during the second semester of the academic year 2019/2020. To answer the study questions, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used, in which the Means, standard deviations, (T) Test, and One-way analysis of variance have been used to determine the statistically significant

* برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): تستخدم هذه البرمجية لمجموعة متعددة من المهام، حيث إنها تحتوي على ميزات مضمنة لعقد الدروس والغرف الصفية بين المعلمين والطلبة (وجهاً لوجه)، وتوفر خاصية إرفاق المنشورات والمستندات بصيغ العروض التقديمية (Power Point)، والمواقع التفاعلية، ومقاطع الفيديو، والكتب الإلكترونية بصيغة (PDF). وتوفر أيضاً ألواح الكتابة الافتراضية، ومكالمات الفيديو، وعمل مجموعات لكل صف ومجموعة من الصفوف الدراسية، ومجموعات المعلمين العاملين داخل المدرسة، ومجموعات المعلمين العاملين في المدارس الأخرى (Bellan, 2020).

* منصة (درسك): تشمل هذه المنصة الصفوف الدراسية جميعها من الصف الأول إلى الصف الثاني الثانوي، وتتيح هذه المنصة خدمات المناقشة بين المعلمين والطلبة، وطرح كافة الأسئلة والاستفسارات، كما أنها تتيح للمعلم خاصية التقييم الذاتي للواجبات البيتية، وتحفظ الدروس التعليمية ليتمكن الطالب من مشاهدتها من وقت إلى آخر، وتقدم شروح الدروس التعليمية المقررة على الطلبة من خلال فيديوهات مصورة يقوم بتقديمها نخبة من المعلمين والمشرفين التربويين، وتسمح المنصة للطلبة بالدخول والاستفادة من خدماتها في أي وقت دون أن تحسم زمن التصفح على المنصة من رصيد الإنترنت، وذلك بداية من الساعة (6) صباحاً وحتى الساعة (4) عصرًا (وزارة التربية والتعليم، 2020).

* منصة نورسبيس (NoorSpace): تعتبر هذه المنصة من أقوى المنصات التعليمية في الأردن، وكذلك أول منصة تعليمية إلكترونية عربية في هذا المجال، حيث تعمل المنصة على شرح وتوضيح كافة المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية (التوجيهي)، وذلك تحت إشراف نخبة من أقوى المعلمين الأردنيين العاملين في مجال التعليم، وقد لاقت المنصة إقبالا شديدا منذ اليوم الأول لإعلان الوزارة الاعتماد عليها بجانب المنصات الأخرى التي أطلقتها الوزارة (محمد، 2020).

تعد منصة (نورسبيس) أداة من أدوات التعلم الإلكتروني التي تساعد المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في العملية التعليمية، ويمكن الدخول إليها بكل سهولة ويسر، ويكون ذلك من خلال إدخال الأرقام الوطنية للفئات المستخدمة للمنصة. فضلاً عن توفير المنصة أدلة لمستخدميها، توضح لهم فيها آلية الدخول إليها، وكيفية التعامل مع تطبيقاتها المختلفة.

ومن مميزات استخدام منصة (نورسبيس): المقدرة على إدارة المحتوى الإلكتروني، ومساعدة الطلبة على تبادل الآراء والأفكار، وتمكين المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلبة، وإجراء المناقشات الجماعية، وإرسال الرسائل، والواجبات البيتية، والامتحانات الإلكترونية، ورصد حضور الطلبة وغيابهم، ورصد علاماتهم.

ولضمان عملية استخدام المعلمين جميعهم لمنصة (نورسبيس): قامت وزارة التربية والتعليم بربط تقويم أداء المعلمين بمدى استخدامهم لهذه المنصة، وتفاعلهم مع أولياء الأمور، كما

ولأجل الحد من انتشار آفة كورونا والتحكم بها، قامت العديد من دول العالم باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لذلك، وتمثلت في تكوين فرق التقصي الوبائي، وعمل فحوصات ميدانية منتظمة وأخرى عشوائية، إضافة إلى عزل الحالات المصابة ومعالجتها وتفاذي انتقال العدوى، لاسيما في ظل انعدام العلاج المناسب لمعالجة الحالات المصابة والذين للأسف أنهى الفيروس حياة بعضهم، كما قامت الدول تحسباً لمنع انتشار الفيروس بين الناس بإصدار قوانين تحتم على المواطنين البقاء في منازلهم وعدم الخروج منها إلا بتصاريح رسمية وفي ساعات محددة وللضرورة القصوى، وإغلاق أماكن التجمعات مثل: المساجد، والكنائس، والمطاعم، والمقاهي، وصلالات الأعراس، والأسواق، والشركات، والمطارات، والمؤسسات التربوية والتعليمية وفي مقدمتها المدارس والجامعات.

ووفقاً لإحصائيات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، فقد أعلنت (161) دولة إغلاق مدارسها ما بين إغلاق كامل وجزئي، مما يدل على ذلك على أكثر من (1.6) مليار طالب، أي ما يقارب من (80%) من الطلبة الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم. وفي مواجهة انقطاع الطلبة عن مدارسهم بسبب انتشار فيروس كورونا، قامت اليونسكو في (10 آذار 2020) وبالتعاون مع أكثر من (70) دولة من دول العالم بعقد مؤتمر عبر تقنية الفيديو، حيث تم فيه دراسة سبل ضمان استمرارية التعليم عبر العالم من خلال استخدام التطبيقات الحاسوبية العالمية (UNESCO, 2020).

أما في الأردن، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بوضع خطة متكاملة للاستفادة من التطبيقات الحاسوبية، والتحول إلى التعلم عن بعد، من خلال تبني الوزارة تطبيق مجموعة من المنصات والبرمجيات التعليمية؛ لضمان مواصلة العملية التدريسية في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها الأردن حالياً، ومن تلك المنصات: زوم، ومايكروسوفت تيمز، ودرسك، ونورسبيس. ويلاحظ مستخدم هذه المنصات أن جميعها تقوم على توفير مبدأ التعليم الإلكتروني في الصفوف الافتراضية التي تتم عن بعد، ووجود تفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والطالب، وتقديم الدروس التعليمية من خلال الوسائط المتعددة، وسهولة الاستخدام، والاستفادة من خدماتها مجاناً في الأوقات جميعها، إلا أن منصة درسك تسمح بالتصفح المجاني في ساعات محددة تبدأ من الساعة (6) صباحاً وتنتهي عند الساعة (4) عصرًا. وسيتم تناول هذه المنصات بشكل موجز على النحو الآتي:

* منصة (Zoom): والتي تستخدم في الاجتماعات والمؤتمرات الصوتية/ المرئية، وتدريب الطلبة عن بعد على شكل مجموعات صفية، ويتم إضافة المعلمين والطلبة و مستخدمي هذه المنصة من خلال بريدهم الإلكتروني، وتسمح المنصة للمعلمين بالالتقاء عبر الإنترنت مع الطلبة (وجهاً لوجه) افتراضياً، وتقديم الدروس كتعليمات مترجمة في أوقات الدراسة المعتادة في كل أسبوع (Barry, & Kaematsu, 2020).

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا، وبيان الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة والأداة ككل باختلاف متغيراتهم الشخصية.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

- الأهمية النظرية والمعرفية: بما تضيفه هذه الدراسة من مادة علمية يمكن أن تثري المكتبة التربوية، ولا سيما مع شح الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع منصات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى أنها من أوائل الدراسات المحلية في الأردن التي تسلط الضوء على معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة نورسبيس.

- الأهمية التطبيقية: إذ من المتوقع أن تقدم الدراسة توصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها في تطوير استخدام المنصة التعليمية، كما أنها توفر بعض البيانات والمعلومات التي يمكن أن تكون قاعدة ومنطلقاً لإجراء بحوث ودراسات لاحقة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة الحالية على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

- الاتجاهات: مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) بالقبول أو الرفض. وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المستخدمة لهذا الغرض.

- منصة نورسبيس (NoorSpace): برمجية تعليمية

قامت الوزارة بتسمية جائزة لأفضل مديرية تربوية وتعليم تستخدم التعلم عن بعد. وعلى الرغم من ذلك كله إلا أن بعض المعلمين يختلفون في اتجاهاتهم نحو فاعلية استخدام هذه المنصة ومقدرتها على تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها في ظل وباء كورونا.

مشكلة الدراسة

لقد فرضت تداعيات وباء كورونا على الأردن كغيره من دول العالم، إغلاق المدارس وتعليق الدوام في الخامس عشر من شهر آذار الماضي، مما دفع ذلك وزارة التربية والتعليم إلى تبني منصة التعلم عن بعد (نورسبيس)، وأصبح ذلك لزاماً على المعلمين والمعلمات أن يكتفوا أنفسهم واتجاهاتهم نحوها، ولكن تبقى عملية تقبل المعلمين واستخدامهم الفعال للمنصة هو المعيار الأساسي والحقيقي للحكم على مدى نجاح هذه المنصة وفعاليتها. وبحكم عمل الباحث في وزارة التربية والتعليم واطلاعه على استخدام المعلمين للمنصة وسؤالهم عن رأيهم نحوها، فقد لاحظ تبايناً في اتجاهات المعلمين ما بين القبول والرفض لاستخدام هذه المنصة، - بل على العكس من ذلك -، فقد قام بعض المعلمين باستخدام وسائل بديلة عن المنصة التعليمية (نورسبيس) مثل: (الفيس بوك)، (الواتس آب)؛ وربما يكون ذلك ناشئاً عن صعوبات تحول دون استخدام المعلمين للمنصة.

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، فقد لاحظ الباحث - وفي حدود علمه - عدم وجود دراسة محلية تناولت اتجاهات المعلمين نحو فاعلية المنصة التعليمية (NoorSpace)، الأمر الذي يعزز من أهمية إجراء هذه الدراسة، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تعد الأولى من نوعها التي تتناول اتجاهات المعلمين نحو فاعلية استخدام المنصة، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الجانب مما يعطيها أهمية خاصة. وفي ضوء ذلك، تبلورت لدى الباحث فكرة القيام بهذه الدراسة والتي تسعى إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19).

أسئلة الدراسة

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19)؟.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغيرات الدراسة النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة؟.

فرضيات الدراسة

وينبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

تفاعلية تم إعدادها من فريق مختص في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وبالتعاون مع كل من شركة (المناصير) لتكنولوجيا المعلومات وشركة التيميت (ULTIMIT) للحلول المتكاملة. وتهدف هذه البرمجية إلى ضمان سير تعلم الطلبة في ظل إغلاق المدارس بسبب تفشي الفيروس التاجي (كورونا)، وتسمح هذه البرمجية لكل من المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم بالدخول إليها عبر الإنترنت مجاناً ووفق دليل إرشادي لكل من المعلمين والطلبة يوضح آلية الدخول إلى المنصة، واستخدام جميع إيقوناتها وأدواتها الإلكترونية.

أجرت أبو شخيدم وعواد والعمد وشديد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة، كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطاً.

أجرى حمائل (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، وبلغت العينة (329) مديراً ومديرة، وقد تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت النتائج أن واقع التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي، ومستوى المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

كما أجرى بكر وونج وأماه وأماه (Baker, Wang, Ma, & Ma, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الصف الثامن في المدارس الصينية نحو فاعلية منصة تعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، وتألقت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة في الصف الثامن، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية المنصة كانت كبيرة.

وقام المطوع (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعة نحو التعليم الإلكتروني، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت استبانة على عينة تضم (75) معلماً، وقد خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني كانت كبيرة.

وقام صومان وحمزة (2011) بدراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في عمان نحو استخدام منصة التعلم الإلكتروني (EDUWAVE)، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إذ بلغ عددها (90) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق استبانة على هذه العينة، ودلت النتائج على أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام (EDUAVE) كانت قليلة.

وتطرق الريماوي وصبري (2011) في دراستهما إلى الكشف عن اتجاهات معلمي العلوم في مدارس الضفة الغربية نحو استخدام الحاسوب في التعليم، وتألقت عينة الدراسة من معلمي العلوم للصفوف من الخامس إلى العاشر وقد بلغ عددهم (409) معلماً ومعلمة، وبينت النتائج أن اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام الحاسوب كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي،

الجائحة: الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وهي الداهية التي تحل في مال الرجل فتجتاحه كله، وسنة جائحة: أي قاحلة (الزيات وآخرون، 2005).

جائحة كورونا: وباء فيروسي ينتشر بين الناس في مساحات جغرافية كبيرة حول العالم، ويصيب هذا الوباء الجهاز التنفسي عند الإنسان، وقد يؤدي به إلى الوفاة.

معلمو ومعلمات مدارس لواء بني كنانة: الأشخاص المعينون رسمياً في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والموزعون على المدارس الأساسية والثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في لواء بني كنانة.

- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2020).

- الحدود المكانية: المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، محافظة إربد، الأردن.

الدراسات السابقة

فيما يأتي عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة أولان (U-Lan, 2020) إلى التعرف إلى درجة رضا الطلبة عن التعلم الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وقد طبقت استبانة على عينة مكونة من (896) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج المستخلصة أن درجة الرضا عن التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وهدفت دراسة (مافي واركاج) (Mavi & Ercag, 2020) إلى استقصاء اتجاهات معلمي المدارس نحو التعلم الإلكتروني، شارك في الدراسة (140) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، وعدم وجود ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

مما هدفت الدراسة التي أجراها باسيليا وكفافادزه (Basi-

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	المتغير
0.41	381	ذكر	النوع الاجتماعي
0.59	551	أنثى	
0.92	856	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.05	50	دبلوم عالي	
0.03	26	دراسات عليا	سنوات الخبرة
0.06	60	1 - 4 سنوات	
0.38	350	5 - 9 سنوات	مستوى المدرسة
0.56	522	10 سنوات فأكثر	
0.46	430	حكومية	المجموع
0.54	502	خاصة	
100.0	932		

أداة الدراسة

في ضوء أهداف هذه الدراسة وتساؤلاتها، ويهدف جمع البيانات والمعلومات، قام الباحث بتطوير أداة الدراسة التي تكونت من جزأين؛ الأول: المعلومات الشخصية لأفراد العينة، والثاني: تضمن (36) فقرة بصورتها الأولية، هذا وقد تم اعتماد سلم ليكرت ذي التدرج الثلاثي الآتي (3 كبيرة، 2 متوسطة، 1 قليلة).

صدق الأداة

تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة، بعرضها على (12) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وأكد المحكمون على أن الأداة صادقة بعد أن حذفت بعض الفقرات، وأضيفت أخرى، وعدلت فقرات أخرى. وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين الخاصة بالتعديلات التي طلبوها.

ثبات الأداة

جرى احتساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختيرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (30) معلمًا ومعلمة، وبلغت قيمته (0.97)، ولأغراض حساب ثبات إعادة استخدام معامل ارتباط (بيرسون) تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفواصل زمني مدته أسبوعان، حيث بلغت قيمته (0.85).

المعالجات الإحصائية

تم إدخال البيانات التي تم جمعها إلى الحاسوب؛ لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T)، وتحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، وطريقة شفهي (Scheffe) للمقارنات البعدية.

وسنوات الخبرة.

وجاءت دراسة الشناق وبني دومي (2010) بهدف التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم، وتكونت عينة المعلمين من (28) معلمًا ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وبدرجة كبيرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنها متنوعة في أهدافها وأدواتها، وبناءً على ذلك، يمكن القول بأن الدراسات السابقة أسهمت بشكل مباشر في تعزيز الدراسة الحالية وإنجاح عناصرها، وإن لتنوع الدراسات السابقة، وتناولها جوانب مختلفة من التعلم الإلكتروني، ومنصات التعلم أكسب الباحث سعة في الاطلاع على كل ما يتعلق بمنصات التعلم، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع البيانات، والتعرف على نتائجها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة. وبالنظر إلى الدراسة الحالية، وما يميزها عن الدراسات السابقة، يلاحظ أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تعد الدراسة الأولى - في حدود علم الباحث - التي تسعى إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا، وفي ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفًا لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التأكد من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي المستند إلى الاستبانة؛ نظرًا لملاءمة المنهج لطبيعة الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ولتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية جميعها في لواء بني كنانة خلال الفصل الدراسي الثاني (2019/2020)، والبالغ عددهم (1864) معلمًا ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (932) معلمًا ومعلمة يشكلون ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. والجدول (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1):

توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

« ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19)؟ ».

للإجابة عن هذا السؤال، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقديرات المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة والأداة ككل. والجدول (2) يبين ذلك.

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا. وتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها بالاعتماد على أسئلة الدراسة: ◀ أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها، ونصه

الجدول (2):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاتجاه
1	22	أرى أن الواجبات البيتية المرسله من خلال المنصة واضحة من حيث الإرشادات وشرح الواجب بالتفصيل، ودرجته، وتاريخ إرساله واستلامه.	5.00	0.00	كبيرة
2	19	أرى أن المنصة فعلت دور التعلم البيتي.	4.98	0.13	كبيرة
3	28	أرى أن تكلفة التعلم باستخدام المنصة أقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي.	4.97	0.18	كبيرة
4	30	أرى أن المنصة حققت الكثير من التعاون بين وزارة التربية والتعليم ومختلف المؤسسات التكنولوجية والحاسوبية.	4.95	0.23	كبيرة
5	10	أرى بأن المنصة تسهل عملي بشكل كبير.	4.93	0.13	كبيرة
6	23	تشجعني المنصة على المتابعة اليومية للدروس والواجبات البيتية.	4.91	0.28	كبيرة
7	25	أرى أن الامتحانات الإلكترونية توفر الكثير من الوقت مقارنة بالامتحانات الورقية.	4.89	0.31	كبيرة
8	11	أشعر بسهولة عند استخدام المنصة في تدريس الطلبة.	4.87	0.34	كبيرة
9	13	أعتقد بأن المنصة تزيد من دور المعلم وتزيد من دور الطالب.	4.85	0.36	كبيرة
10	14	أعتقد أن المنصة توضح دور المعلم وأسلوبه لدى المعنيين بالعملية التعليمية.	4.82	0.38	كبيرة
11	7	أعتقد بأن التعلم بواسطة المنصة يمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير.	4.80	0.40	كبيرة
12	3	أرى أن المنصة تعرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية.	4.77	0.42	كبيرة
13	1	أرى أن المنصة تناسب المناهج الدراسية وفئات الطلبة.	4.74	0.44	كبيرة
14	2	أعتقد بأن المنصة تعمل على إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.	4.71	0.45	كبيرة
15	4	أعتقد بأن المنصة تحفز الطلبة على فهم المناهج الدراسية.	4.68	0.47	كبيرة
16	18	أعتقد بأن المنصة تزيد من تفاعل المعلم مع الطلبة وأولياء أمورهم.	4.65	0.48	كبيرة
17	16	أرى أن المنصة تزيد من دافعية المعلم نحو العمل.	4.64	0.48	كبيرة
18	17	أعتقد بأن المنصة تزيد من تفاعل المعلم مع زملائه.	4.62	0.49	كبيرة
19	24	أعتقد بأن الامتحانات الإلكترونية تراعي طبيعة محتوى المقررات الدراسية.	4.59	0.49	كبيرة
20	29	أعتقد بأن التعلم عن بعد سيحل مكان التعلم الاعتيادي.	4.56	0.23	كبيرة
21	12	أرى أن المنصة قد ساهمت في تطوير مهاراتي الحاسوبية.	4.52	0.50	كبيرة
22	5	أرى أن المنصة تساعد على تحقيق تعلم ممتع.	4.49	0.50	كبيرة
23	8	أرى أن المنصة تزيد من تحصيل الطلبة.	4.45	0.49	كبيرة
24	20	أرى أن إرسال الواجبات البيتية من خلال المنصة يضمن وصولها إلى جميع الطلبة.	4.41	0.49	كبيرة
25	9	أعتقد بأن المنصة تؤدي إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	3.33	1.47	كبيرة
26	26	أعتقد بأن الامتحانات الإلكترونية توفر فرص متكافئة لجميع الطلبة.	4.29	0.46	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاتجاه
27	27	أثقت بالتزام الطلبة بإرشادات الإجابة عن أسئلة الامتحانات الإلكترونية.	3.19	1.71	متوسطة
28	21	أثقت بحل الطلبة وحدهم للواجبات البيتية المرسله بواسطة المنصة.	3.19	1.71	متوسطة
29	15	أعتقد بأن المنصة تضيف شيئاً جديداً على المعلم.	1.05	1.00	قليلة
30	6	أرى أن التعلم من خلال المنصة ما هو إلا مضيعة للوقت.	1.00	0.98	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للأداة	4.33	0.27	كبيرة

وكفافادزه (Basilaia & Kavadze, 2020) التي أظهرت أن فاعلية المنصات التعليمية للتعلم عن بعد في المدارس الجورجية في ظل انتشار فيروس كورونا كانت كبيرة؛ (وبكر وونج وأمأه وأمأه) Bak- (er, Wang, Ma, & Ma, 2017) التي أظهرت أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية المنصة كانت كبيرة؛ (والمطوع، (2013)) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني كانت كبيرة؛ (والريماوي وصبري، (2011)) التي أظهرت أن اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام الحاسوب كانت كبيرة؛ والشناق وبني دومي (2010) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم كانت إيجابية وبدرجة كبيرة.

في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من: (أبي شخيدم وعواد والعمد وشديد، (2020) التي أظهرت أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطاً؛ (وصومان وحمزة، (2011)) التي أظهرت أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام (EDUAVE) كانت قليلة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة؟».

للإجابة عن هذا السؤال، صيغت الفرضيات الآتية:

● الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T - Test) للعينات المستقلة. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3):

نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

المتغير	الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	T	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكور	381	4.14	-24.813	0.00*
	إناث	551	4.52		

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية في الجدول (3) فإن الفروق جاءت لصالح (الإناث)، وقد يعزى ذلك إلى

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو فاعلية المنصة التعليمية (نورسيس) قد تراوحت تنازلياً ما بين (1.00 - 5.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) ونصها «أرى أن الواجبات البيتية المرسله من خلال المنصة واضحة من حيث الإرشادات وشرح الواجب بالتفصيل، ودرجته، وتاريخ إرساله واستلامه» في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (5.00) وانحراف معياري (0.00)، وهو ما يقابل درجة اتجاه (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة رقم (6) ونصها «أرى أن التعلم من خلال المنصة ما هو إلا مضيعة للوقت» في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (1.00) وانحراف معياري (0.98)، وهو ما يقابل درجة اتجاه (قليلة)، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي الكلي للأداة فقد بلغ (4.33) وانحراف معياري (0.27)، وهو ما يقابل درجة اتجاه (كبيرة). وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:

- خبرة المعلمين في مجال التعلم الإلكتروني، وتعاملهم مع التقنيات الحديثة المرتبطة به، وتوفر البنية التحتية في المدارس وربطها بالإنترنت، بالإضافة إلى إخضاع المعلمين إلى دورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام المنصات التعليمية، وتصميم المواقع والصفحات التعليمية مثل دورتي (ICDEL, INTEL).

- طبيعة المنصة التعليمية نفسها، حيث تساعد المعلم في إيصال الدروس التعليمية للطلبة، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وتشجع على التفاعل والتواصل بين أطراف العملية التعليمية، وإسهامها في نمذجة التعليم وتقديمه، وتوفيرها بدائل تعليمية حديثة توفر الوقت والجهد وسرعة الفهم ومرونة الوقت والزمن، وما تحتويه من إيقونات ووسائط تعليمية متعددة من أشكال وصور وفيديوهات تعليمية، وواجبات بيتية إلكترونية، وامتحانات إلكترونية، وإرفاق النصوص الكتابية.

- توفر الرغبة والدافعية لدى المعلمين في استخدام المنصة بشكل يومي؛ لضمان استمرارية العملية التعليمية وتعويض الطلبة عن الحصة الدراسية بسبب إغلاق المدارس، بالإضافة إلى الامتيازات والحوافز المادية والمعنوية التي يحصل عليها المعلمون الأكثر استخداماً للمنصة.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (أولان) (U-Lan, 2020) التي أظهرت أن درجة الرضا عن التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، (ومافي واركاج) (Mavi & Ercag, 2020) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني كانت كبيرة؛ (وباسيليا

الجدول (5):

نتائج تحليل (ONE WAY ANOVA) لبيان الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.907	2	1.453	20.305	0.00*
داخل المجموعات	66.501	929	0.072		
الكلية	69.408	931			

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام طريقة شفية (Scheffe) للمقارنات البعدية. والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6):

نتائج (Scheffe) للمقارنات البعدية

سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	4 - 1 سنوات	9 - 5 سنوات	10 سنوات فأكثر
1 - 4 سنوات	4.26	-----	-0.10*	-0.11*
5 - 9 سنوات	4.36	0.10*	-----	-0.01*
10 سنوات فأكثر	4.37	0.11*	0.01*	----

يلاحظ من الجدول (6) أن الفروق جاءت لصالح كل من فئة سنوات (5 - 9 سنوات) و(10 سنوات فأكثر). وقد يعزى ذلك إلى أن هاتين الفئتين لديهما المقدرة على امتلاك مهارات منظومة التعلم عن بعد/ التعلم الإلكتروني واستخدامهما في المواقف التدريسية بدرجة كبيرة تتناسب مع خبرتهم في التدريس، وتتناسب كذلك مع الدورات التدريبية التي خضعوا لها في مجال استخدام الحاسوب ومنظومة التعلم عن بعد، مما انعكس ذلك على درجة اتجاههم نحو فاعلية استخدام منصة (نورسبيس) أكثر من زملائهم ممن تتراوح سنوات خبرتهم من (1 - 4) سنوات.

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (حمائل، (2018))؛ و(الريماوي وصبري، (2011)) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

● الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T - Test) للعينات المستقلة. والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7):

نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	T	مستوى الدلالة
مستوى المدرسة	أساسية	430	4.29	-4.322	0.00*
	ثانوية	502	4.37		

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية في

أن المعلمات (الإناث) أكثر اتجاهًا نحو فاعلية المنصة التعليمية من المعلمين (الذكور)، إضافة إلى أن الإناث أكثر انتظامًا من الذكور في حضور الدورات التدريبية ومتابعتها في مجال التقنيات التعليمية الحديثة، وتصميم البرمجيات والمواقع التعليمية. وقد يعزى ذلك أيضًا إلى أن الإناث يحاولن إثبات الذات، من خلال التزامهن بقرارات وتوجهات وزارة التربية في استخدام المنصة، فضلًا عن رغبتهن في الاستفادة من الحوافز المادية والمعنوية والجوائز التي حددتها الوزارة لأفضل معلم يستخدم المنصة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمائل، (2018)) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (فاتني أولان (Vate-U-Lan, 2020))؛ و(مافي واركاج (Mavi & Ercag, 2020))؛ و(الريماوي وصبري، (2011)) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

● الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي. والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4):

نتائج تحليل (ONE WAY ANOVA) لبيان الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.397	2	0.189	2.550	0.07
داخل المجموعات	68.029	929	0.074		
الكلية	69.408	931			

يلاحظ من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وقد يعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي قد لا يكون مقياسًا لاستخدام المنصة التعليمية، فقد يكون هناك معلمون ومعلمات من ذوي المؤهلات العلمية العليا أقل اتجاهًا واستخدامًا للمنصة من ذوي المؤهلات العلمية الدنيا، والعكس بالعكس، فالأمر هنا يعود إلى مدى الممارسة واستخدام المنصة وتوظيفها، في التدريس.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الريماوي وصبري (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

● الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي. والجدول (5) يبين ذلك.

- الجدول (7) فإن الفروق لصالح (الثانوية)، أي أن اتجاهات معلمي المدرسة الثانوية أكثر إيجابية من معلمي المدرسة الأساسية في تحديد فاعلية المنصة. وقد يعزى ذلك إلى أن المرحلة الثانوية تمتاز بأنها مرحلة انتقالية من مرحلة التعليم المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي، ويكون تركيز معلمي المرحلة الثانوية كبيراً جداً على استخدام المنصة؛ لتقديم المعلومات والمواد الدراسية والشروحات التفصيلية لطلبة المرحلة الثانوية (التوجيهي)؛ استعداداً لامتحان الثانوية العامة، بالإضافة إلى التفاعل المستمر والدائم بين معلمي المرحلة الثانوية والطلبة وأولياء أمورهم عبر حساباتهم الشخصية في المنصة وإطلاعهم الدائم على المرفقات من شروحات المواد الدراسية والواجبات البيتية والفيديوهات التعليمية المكتملة لشرح بعض الدروس.
- تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمائل، 2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.
- ### التوصيات
- في ضوء نتائج الدراسة، يمكن التوصية بالآتي:
1. حث المعلمين على استخدام المنصة الإلكترونية في التدريس من خلال الصفوف الافتراضية، والاختبارات الإلكترونية، والواجبات البيتية.
 2. تشجيع المعلمين على استخدام المنصة بشكل أكثر فعالية.
 3. إعطاء دورات تدريبية للمعلمين تتلاءم مع الواقع الحالي للتعلم عن بعد.
 4. عقد الاختبارات والأنشطة؛ للتأكد من مخرجات التعلم بواسطة المنصة.
 5. إجراء ندوات ومؤتمرات علمية افتراضية؛ للتأكد من مخرجات التعلم بواسطة المنصة ومن أجل تطوير محتوى المنظومة.
 6. إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال.
- محمد، سامي (2020). رابطة منصة نور سبيس للطلاب Noor Space الأردن 2020 لمتابعة الدروس التعليمية عن بعد. استرجعت بتاريخ 2020/5/10 من المصدر: <https://mhtwyat.com>.
- المطوع، نايف عبد العزيز (2013). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعة الحكومية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، 7(1): 77 - 84.
- النجار، خالد سعد (2003). مرض سارس هل يضع الطب في أزمة جديدة. مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 40(452): 12 - 16.
- وزارة التربية والتعليم (2020). نظام إدارة التعلم الإلكتروني: NoorSp-cae استرجعت بتاريخ 2020/10/15 من المصدر: <https://noor-spacejo.azurewebsites.net>

ثانياً المراجع المترجمة:

- Al-Mutawa, N., A.(2013). Attitudes of Secondary School Teachers in the Governorate of Al-Quwaiyah in the Kingdom of Saudi Arabia Towards E-learning. Journal of Educational and Psychological Studies, College of Education, Sultan Qaboos University, 7 (1): 77 - 84.
- El-Najjar, K., S.(2003). Does SARS Put Medicine in a New crisis?. AlWaei Alislami Journal, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Kuwait, 40 (452): 12 - 26.
- El-Rimawi, S., S. & Sabri, K., S.(2011). Attitudes Towards Computer and Obstacles to its Use in Education Among Science Teachers in Public Schools in the West Bank. Journal of Educational Sciences Studies, Deanship of Scientific Research, The University of Jordan, 38 (1): 124 - 143.
- El-Shannaq, Q., M., & Bani Domi, H., A.(2010). Attitudes of Teachers and Students Towards the Use of E-learning in Jordanian Secondary Schools, Journal of Educational and Psychological Sciences, Damascus University, 26 (2 + 1): 235 - 271.
- El-Skafi, F., A.(2020). The Family adaptation to Home Quarantine in the Time of the Coronavirus. The Journal of Humanities and Social Sciences Generation, The Generation

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المراجع العربية:

- حمائل، حسين جاد الله (2018). واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 45(4): 197 - 218.
- خليل، أمال حلمي (2013). فيروس كورونا الجديد (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية): دراسة في الجغرافية الطبية. مجلة الرسالة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 398(1): 1 - 54.
- الريماوي، صوفيا سعيد وصبري، خولة شخشير (2011). الاتجاهات نحو الحاسوب ومعوقات استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 38(1): 124 - 143.
- الزيات، أحمد ومصطفى، إبراهيم والنجار، محمد وعبد القادر، حامد (2005). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

- Center for Scientific Research, Algeria, (63): 9-30.
- Abu Shukhidem, S., Awad, K., al-Amad, A., & Shadid, N.(2020). *The Effectiveness of E-Learning in the view of the Coronavirus Spread from the Viewpoint of Teachers at Palestine Technical University (Khadouri), The Arab Journal of Scientific Publishing, Research and Development Center for Human Resources, Amman, Jordan, 2 (1): 389 - 365.*
 - El-Zayat, A., Mustafa, I.,Al-Najjar, M., & Abdel-Qader, H.(2005). *The Intermediate Lexicon. Cairo: El Shorouk International Library.*
 - Hamayel, H., J.(2018). *The Situation of E-learning in the Directorates of Education in the Northern Governorates of Palestine. Journal of Educational Sciences Studies, Deanship of Scientific Research, The University of Jordan, 45 (4): 197 - 218.*
 - Khalil, A., H.(2013). *The Novel Coronavirus (Middle East Respiratory Syndrome): A Study in Medical Geography. Al-Risalah Journal, College of Social Sciences, Kuwait University, (398): 1 - 54.*
 - Ministry of Education.(2020). *E-Learning Management System: NoorSpace. Retrieved on 15/10/2020 from the following source: <https://noorspacejo.azurewebsites.net>*
 - Muhammad, S.(2020). *Noor Space Student Platform Association in Jordan 2020 to Follow the Educational Lessons Remotely. Retrieved on 10/5/2020 from following source: <https://mhtwyat.com>.*
 - Soman, A., I., & Hamza, M., A.(2011). *Obstacles to Using the E-learning Portal (EDUWAFE) from the Viewpoint of Teachers of Jordanian Public Schools in Amman and their Attitudes Towards it. Journal of Educational Sciences Studies, Deanship of Scientific Research, The University of Jordan, 38 (3): 917-930.*

ثالثًا. المراجع الأجنبية:

- Baker, R., Wang, W., Ma, Z., & Ma, W. (2017). *Effectiveness of an Online Language Learning Platform in China. Journal of Interactive Learning Research, 29(1): 1 – 27.*
- Basilaia, G., & Kvavadze, D.(2020). *Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4): 1 -9.*
- Barry, D., & Kanematsu, H.(2020). *Teaching During the Covid-19 Pandemic, Retrieved 15/10/2020 from: <https://eric.ed.gov/?id=ED606017>*
- Bellan, R. (2020). *What You Need to Know about using Zoom Forbes. Retrieved 15/10/2020 from: <https://www.forbes.com>.*
- Mavi, D., & Ercag, E. (2020). *Analysis of the Attitudes and the Readiness of Maker Teacher E-Learning, with Use of Several Variables. International Online Journal of Education and Teaching, 7(2): 684 – 710.*
- U-Lan, P.(2020). *Psychological Impact of E-Learning on Social Network Sites: Online Students' Attitudes and Their Satisfaction with Life. Journal of Computing in Higher Education, 32(6):1-14.*
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization .(UNESCO). (2020). *Disruption of Education Due to COVID -19 and Response to it. Retrieved by 10/4/2020 from: <https://events.unesco.org/event?id=1987087758&lang=1033>.*
- World Health Organization .(2020). *Corona Virus Diéssasse (COVID-19) Out Break Situation. Retrieved by 25/10/2020 from: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/situation-reports>.*